

الباب الرابع

تقديم نتائج البحث

يحتوي هذا الباب على نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة من خلال الطرق

الثلاث بدءا من الملاحظة مرورا بالمقابلة الشخصية وصولا إلى الوثائقية.

أ. تقديم نتائج البحث

تواصلنا لما سبق بيانه أن الباحثة بدأت في هذا الباب تشرح البيانات الموثوقة التي

تم نيلها من خلال الطرق الثلاث بدءا من الملاحظة مرورا بالمقابلة الشخصية وصولا إلى

الوثائقية. ويحتوي البيان على وصف البيانات التي يأتي تحليلها قريبا طبق أسئلة البحث

التي قدمها الباحثة. وأما عرض البيانات فذلك يدور حول استراتيجية لعب الدور في

تعليم مهارة الكلام للطلاب بالصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام

اريوجدنج تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

اعتمادا على أسئلة البحث التي تقدم ذكرها، ففي هذا الباب عرضت الباحثة

جمع البيانات وقام بتحليلها، فذلك مما يتعلق بالأسئلة التالية:

١. تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اربووجدنج تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

من الجدير بالذكر أن الباحثة قد نالت البيانات الموثوق بها من خلال الملاحظة بالمشاركة والمقابلة الشخصية والوثائقية مع هؤلاء المخبرين وهم الطلاب الذين يدرسون اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اربووجدنج تولونج اجونج حتى يتحقق نيل ما فيها من البيانات المنشودة طبق العنوان المذكور. وكانت الباحثة تقوم بالمقابلة اشخصية مع بعض الطلاب لأجل معرفة الأنشطة الجارية خاصة في تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام. ويمكن إظهار ذلك من خلال نتائج المقابلة الشخصية مما يلي:

المقابلة الشخصية عن تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور لتنمية مهارة الكلام. بناء على ذلك قامت الباحثة بالمقابلة الشخصية مع بعض المدرسين في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اربووجدنج تولونج اجونج وهو الأستاذ بورهاني حيث أنها تقول:

" إنه لمن المعروف أن الأنشطة في هذه المدرسة كثيرة ومنها تعليم مهارة الكلام، وقبل كل شيء يبدأ المدرسون فيه تعليم المفردات لأجل أن يقدر الطلاب على التكلم باللغة العربية وذلك من خلال حفظ المفردات، وقد سعى كل مدرس جاهدا لتسهيل تعلم الطلبة لتمية كفاءتهم في مهارة الكلام باللغة العربية وبجانب ذلك من أجل الدعم على فهم اللغة العربية لأن الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام معظمهم لم يفهموا اللغة العربية حق الفهم، علاوة على أنهم جاؤوا من المناطق المختلفة ولم يسبق لهم تعلم هذه اللغة الشريفة. وكان تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور لدى الطلبة في هذه المدرسة يساعدهم على شجاعة الطلبة عن التكلم باللغة العربية، بالإضافة إلى أنهم يرغبون في أن تكون كفاءتهم اللغوية من خلال هذه الاستراتيجية".^{٣٣}

إن مادة تعليم اللغة العربية قد أصبحت ركيزة مهمة من ركائز التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولونج اجونج. وقد حاول بعض المدرسين المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولونج اجونج محاولة أكيدة في ترقية اللغة العربية وتنميتها وعلى مقدمتهم مدرسة مادة اللغة العربية وحيوني بأية طريقة كانت منها جعل هذه المادة مادة ذات تأثير هائل في فهم اللغة العربية وأسرار معانيها، يتجلى ذلك في أن معظم المتخرجين في مركز اللغة العربية ذا كفاءة

^{٣٣}المقابلة مع بورهاني وهو المعلم اللغ العربية في الفصل السابع

كافية في مجال اللغة العربية. وكان الطلاب الذين انضموا في هذه المادة يهتمون بدرسها ليتمكنوا من استيعاب ما فيه من شرح المدرس ويكون المدرس في ذلك الوقت محط نظرهم.^{٣٤} أما الطلاب الذين يشاركون في مادة تعليم اللغة العربية فينقسمون إلى ثلاثة فصول ولكل فصل يختلف عدد الطلاب فيه حيث يتكون فصل الأول من اثنين وعشرين طالبا والثاني من التسع وثلاثين طالبا والثالث من اثنين وعشرين طالبا^{٣٥} فاختارت الباحثة القيام بالمقابلة الشخصية مع طالبة عن رغبتها في تنمية مهارة الكلام من خلال استراتيجية لعب الدور وهي فائزة بوصفها طالبة في المعهد بستان العلوم فقالت فائزة له:

" إن تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام يحتاج إلى التخطيط المنظم في الحصول على الأهداف التعليمية التامة. أما استعداده فهو مثل إعداد الخطة التعليمية التي صارت مقررة في عملية التعليم، وتحتوي هذه الخطة التعليمية على الأهداف التعليمية ومصادرها وموادها ، فينبغي على المدرس أن يعد المكان المناسب للتعليم وكذلك الوسائل التعليمية التي يريد استعمالها لتقديم المواد العلمية . ومن الجدير بالذكر أن لا ينسى المدرس في القيام بإجراء التقويم لأجل معرفة فهم الطلبة بها، ويتمثل ذلك التقويم في الاختبار الشفوي بحيث يخاطب المدرس معهم باللغة العربية ويكلفهم أن يتكلموا بها من

^{٣٤}الملاحظة، أربعا، ١٥ ديسمبر ٢٠٢١

^{٣٥}الملاحظة، أربعا، ١٤ يولي ٢٠٢١

خلال التعبير الحر وكذلك التعبير المقيد وكذلك مما يساعد الطلبة على التكلم العربي مثل تقديم الخطابة العربية والشعر العربي والمحاضرة العربية ممن اشترك في هذا النشاط.^{٣٦}

أ) تخطيط استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام

١) إعداد المدرس في استخدام الخطة التعليمية

التخطيط عبارة عن أسلوب أو منهج حديث يهدف إلى حصر الإمكانيات والموارد المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات استغلالها لتحقيق الأهداف المرجوة في عملية التعليم. إن هذه الخطوة عبارة عن نشاط قام به المدرس قبل تنفيذ عملية التعليم. والتعليم لم يكن ناجحاً إلا أن يسبقه التخطيط التام وهذه تسمى أيضاً بالخطة التي تشتمل على التخطيط الأول المتعلق بالمادة. وكانت هذه الططة رتبها المدرس حسب ما أمكن من الإبداع لأجل تطوير الطريقة السابقة للحصول على الخطة المنظمة التي سيتم تنفيذها وتأتي النتيجة بعدها مريحة غير مملة حتى يكون الطلاب نشيطين وسوف ينتج عملية التعليم الفعالة، وأن إعداد التعليم أول ما يأتي كل العمالية بتنفيذ الأنشطة الرشيدة. وكان تخطيط التعليم يتضمن ما فيها من الأنشطة التي

^{٣٦}المقابلة مع فطري صالحة وهي الطالبة في الفصل السابع

لابد لها من التنفيذ للحصول على الغاية المنشودة. لذلك فإن تخطيط التعليم

يهدف إلى المنهج في تصميم العملية التعليمية وفق الضرويات

ادئ دي بدء يقوم المدرس بإعداد الخطوات التي سيتم اتخاذها أثناء

عملية التعليم وهي إعداد الدروس المتمثل في الخطة التعليمية. وكان مدرس

تعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج

تولونج اجونج قبل القيام بعملية التعليم عليه أن يعد دروسه التي سوف

يقدمها إلى الطلاب من التعليم حسب الخطة التعليمية. كما تدور المقابلة

مع الموظف في الشؤون المنهجية فقال:

" إن لتنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام

طريقة ملائمة تحتاج إلى التخطيط المنظم في الحصول على الأهداف

التعليمية التامة. أما استعداده فهو مثل إعداد الخطة التعليمية التي

صارت مقررة في عملية التعليم، وتحتوي هذه الخطة التعليمية على

الأهداف التعليمية والمصادر التعليمية وموادها، فينبغي على المدرس

أن يعد المكان المناسب للتعليم وكذلك الوسائل التعليمية التي يريد

استعمالها لتقديم المواد التعليمية. ومن الجدير بالذكر أن لا ينسى في

القيام بإجراء التقويم لمعرفة كفاءة كل الطلبة وفهمهم نحو المواد التي تم

دراستها."

وهذا التصريح أكده مدرس اللغة العربية حيث أنه قال:

" إن تعليم مهارة الكلام باستخدام استراتيجية لعب الدور ينبغي على المدرس أن ينظر إلى المواد التي سيتم تعليمها فيما بعد. وكان إعداد الوسائل التعليمية التي سيتم تعليمها من أهم ما يعين الطلبة في استيعاب المواد مثل تقديم البطاقة والور عن المفردات العربية، وهذه المفردات تتعلق بـ " الصحة ورعايتها" ثم يأتي تقسيم الحصة حيث أن فيها أنواعا من التعليم لشرحها باستخدام الوسائل التعليمية والتالي قيامها بالتقويم. وإن تعليم مهارة الكلام باستخدام استراتيجية لعب الدور يتم تعليمها في هذه المدرسة لتنمية مهارة كلام الطلبة العربي ولتوسيع معرفتهم باللغة العربية. انطلاقا من ذلك جعل المدرس تخطيط التعليم في إعداد عملية التعليم ليكون فعالا وصولا إلى الأهداف التعليمية المرجوة التي نريد تحقيقها."

تأتي الملاحظة عن التخطيط بأن عملية تعليم مهارة الكلام فيه تخطيط خاص رسمي كالنظام في المدرسة الأخرى. ففي هذه المدرسة يكون فيه المنهج بشكل مرتب لأنها تقدم الأهداف التعليمية فحسب التي توافق عليها النظرة والبعثة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولونج اجونج. استنادا إلى ذلك فإن التخطيط الموجود فيها إعداد الدروس لتحديد الموضوعات المناسبة في استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام. وكان إعداد الدروس يثبت أن الاستراتيجية ووسائل التعليم وموارده قد تم التخطيط

لها من قبل المدرسين قبل القيام بأنشطة التعليم وفق الوظائف والحالات والظروف وانسجامه مع المنهج الدراسي الذي هو مرجع لمدرس اللغة العربية في جعل إعداد الدروس المستخدمة.

والوسائل المناسبة فيها والتحديد والتقييم حيث تكون عملية التعليم مرتبة، وهذا التخطيط الذي يستخدم به المدرس في عملية التعليم يتم بمدة طويلة. والتخطيط الذي نفذه مدرس اللغة العربية قبل الشروع في عملية التعليم في الفصل ما يمر بها من الخطوات التالية:

- (١) إعداد المادة التي يستم تعليمها
- (٢) إعداد الوسائل التعليمية المناسبة
- (٣) أن يستعرض التعليم في الفصل أو خارجه حسب الأوضاع والظروف لدى الطلبة

- (٤) أن يهيأ الوسائل التعليمية بالمرافق المعدة الفعالة
- (٥) تقسيم الحصة حيث أن فيها أنواعا من التعليم لشرحها باستخدام الوسائل التعليمية وبالتالي قيام المدرس بالتقويم.

٦) أن يقوم المدرس بالتقويم لمعرفة قدرة الطلاب وفهمها بالإضافة إلى إعداد

الوسائل الأخرى للطلاب الضعيفة في الحصول على النتائج الجيدة أو

الأقليات.^{٣٧}

(٢) الطريقة التعليمية

اعتمادا على الملاحظة التي قامت بها الباحثة، وجدت أن تعليم مهارة

الكلام في هذه المدرسة تأتي بطرق مختلفة منها حفظ المفردات فإن فيف أهمية

كبيرة في أن يستوعب الطلاب من المواد الدراسية خاصة تعليم اللغة العربية،

فالطلاب لا يقدرّون على التكلم باللغة العربية إلا أن يسبقهم حفظ

المفردات.^{٣٨}

ففي هذا الصدد تجرّيهامية المقابلة الشخصية مع مدرسة اللغة العربية وهو

الأستاذ بورهاني وتصرّح عن أهمية المفردات للطلاب فقالت^{٣٩}:

" إن المفردات عنصرا من عناصر اللغة التي لا بد منهم من إتقانها

ليتحصل بها الطالب على كفاءة التواصل بتلك اللغة ولكن تعليم لغة

ما لا ينحصر على تعليم المفردات بمعنى أنه لا يقتصر على تعليم

^{٣٧} الملاحظة، أربعا، ١٦ ديسمبر ٢٠٢١

^{٣٨} الملاحظة، أربعا، ١٦ ديسمبر ٢٠٢١

^{٣٩} المقابلة مع بورهاني وهو المعلم في الفصل السابع

المفردات فحسب. وكذلك أن المفردات لها دور لا يهملها بدراسة الأصوات حيث أن اللغة تستند إلى أكبر حظ من المفردات، مهما كثرت المفردات يسهل بها له التواصل والتخاطب بالآخر. فمن الجدير بالذكر ما هو الاستراتيجية المستخدمة لزيادة وإتقان اللغة العربية".

فمن هنا نعلم أهمية المفردات حيث أنها من العوامل التي تدفع دارسو اللغة العربية للحصول على أكبر حظ للتكلم باللغة العربية. وفي حقيقة الأمر كثرت كلمة مشتقة من اللغة العربية وتكون لغة الأم أكثر سهولة في استيعاب المفردات العربية ومصطلحاتها

المقابلة الشخصية مع مدرس اللغة العربية الأستاذ بورهاني فقال^{٤٠} :

" إن التعليم الفعال لا ينفك عن دور المدرس ومشاركة الطلاب والمصادر التعليمية من حيث التعامل بين المدرس والطلاب والمصادر التعليمية. لأن الطلاب كانوا يجدون صعوبة عند الحفظ وأصبح الجو غير موات. لذلك كان لي فكرة تطبيق هذه الطريقة في تعليم المفردات لتنمية مهارة الكلام. حسناً، هناك اهتمام وجو لطيف والطلاب أكثر حماساً في التعلم"

^{٤٠}المقابلة مع بورهاني و هو الملم في الفصل السابع، تولونج اجونج ، ١٦ ديسمبر ٢٠٢١

المقابلة الشخصية مع طالبة في الفصل إحدى عشرة ما يلي^{٤١}:

" إن استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام يسهلنا في استيعابها لأن بها نقدر على الفهم وتذكرها، وأنا أكثر حبا باللغة العربية وكانت أسهل تعلمًا وأمتع مريحا على سائرها من اللغات".

وتستمر المقابلة مع الطالبة وهي زلفى وتقول^{٤٢}:

" كان تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام أشد مريحا غير مملة لأن كل فرد منا يتقمص في النشاط التعليمي أحد الأدوار التي توجد في الموقف الواقعي ويتفاعل مع الآخرين في حدود علاقة دوره بأدوارهم ويقوم بهذا النشاط أكثر من فرد حسب أدوار الموقف التعليمي".

وفي هذا المقام يمثل الطلاب موقفا يقومون فيه بالتعبير بأسلوب الخاص عن

دور كل منهم في حدود الموقف المرسوم لهم، مثل المحادثة الموجودة في الدرس أو تمثيل

قصة أو موضوع ما^{٤٣}.

^{٤١} المقابلة مع ديانا وهي الطالبة في الفصل السابع، تولونج اجونج، ١٦ ديسمبر ٢٠٢١

^{٤٢} المقابلة مع زلفى وهي الطالبة في الفصل السابع، تولونج اجونج، ١٦ ديسمبر ٢٠٢١

^{٤٣} الملاحظة، أربعاء، ١٦ ديسمبر ٢٠٢١

المقابلة الشخصية مع الطالبة اسمها ويندا يتي وتقول^{٤٤}: " "

" شرح المدرس بأدنى ذي بدء المادة التي تم البحث في ذلك الوقت. وقبل كل شيء يبدأ المدرس بشرح بعض المفردات التي يجب على الطلاب معرفتها في هذا المادة وبالتالي يقسم لهم المدرس مجموعتين كبيرتين. المجموعة الأولى تقوم بالحوار والثاني تقم لها الأسئلة، وبعد أن ينتهي هذا الدرس يأتي دور المدرس بتقويم ما جرى من التعليم ويصحح إن كان الطالب مخطئاً. "

إن الملاحظة عن تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام . وقامت الباحثة في اشتراك تعليم مهارة الكلام، ولا يزال التعليم يستخدم نماذج التعليم التقليدي ولكنه لا يغير نشاط الطلاب في عملية التعليم. لقد ظهرت عند تعليم المفردات وكان الطلاب متحمسين.

وفي يوم الاثنين تاريخ ٢٠ من ديسمبر سنة ٢٠٢٠ في الساعة التاسعة تماما.^{٤٥} فوجد في الفصل الوسائل المتوفرة من الخزانة المملوءة بروفوف الكتب والقرآن الكريم والساعة الحائطية وفن الخط الملصق في الجدار والخريطة والسبورة وكذلك الكراسي العديدة للطلاب والمكتب المختص للمدرس للقيام بأي نشاط تعليمي.

^{٤٤} المقابلة مع وندا يتي وهي الطالبة في الفصل السابع، تولونج اجونج، ١٦ ديسمبر ٢٠٢١

^{٤٥} الملاحظة، أربعاء، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١

فالفصل فيه بلاط يكون فيه الدرس مجموعة ليكون الدرس مريحاً غير مملّة. أضف إلى وجود المروحة فيه المؤدي إلى راحة الطلاب في كل وقت وحين. وكان الطلاب منضبطين عند مباشرة الدرس لأنهم مستريحون.. فرأت الباحثة الأوضاع والظروف في العملية التعليمية مريحة غير مملّة، والطلاب كانوا ذوي النشاط في حين ان المدرس يشرح المواد التعليمية، والمادة تتعلق بـ " الصحة والرعاية"، والمدرس يعطي لعبة للطلاب حول المادة ويقدم لهم إلقاء الأهداف التعليمية التي يريد الحصول على تحقيقها، وقبل أن يلقي المدرس الشرح من المادة بوجه مفصل يفضل المراجعة مما مضى من العليم، وهي أن يراجع قليلاً من المادة السابق تعليمها في اللقاء الماضي.

ويبدو أن الطلاب يتحمسون في اهتمامهم بعملية التعليم. وقد ارتفعت نسبة الطلاب الذين يجيبون عن الأسئلة من المدرس. وقد تحمسوا بمشاركتهم في عملية هذا التعليم وهم لم يحفظوا حفظ المفردات مباشرة غير أنهم قد حفظوا عند تصفح كتابهم من خلال هذه الطريقة.

فبناء على نتائج الملاحظة التي تقوم بها الباحثة في يوم الاثنين تاريخ ٢٠ من ديسمبر سنة ٢٠٢٠ في الساعة التاسعة تماماً، يأتي المدرس في القيام بتطبيق

استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام بواسطة تعليم المفردات العربية

على النحو التالي:

الجدول: ١.١

المفردات عن الصحة والرعاية الصحية

المعنى	المفردات	المعنى	المفردات
Mengeluhkan	يشكو	Pasien	المريض ج المرضى
Merasa	يشعر	Sakit keras	ألم شديد
Berbaring	يستلقى	Penyakit	مرض ج أمراض
Mengungkapkan	يكشف	Lambung	معدة
Menjaga	يحافظ	Untuk di periksa	ليفحصه
Akan sembuh	سيزول	Keranjng	السريير
Tidak bereaksi	لم تنفع	Resep dokter	وصفا طبيا

الجدول : ٢.١

الحوار عن الصحة والرعاية الصحية

أحمد: السلام عليكم
علي: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
أحمد: يا علي لم أراك طوال هـ<ه الأسبوع في المدرسة
علي: كنت مريضا أصابني ألم شديد في معدتي وكهبت إلى الطبيب ليفحصه
أحمد: ما يكشف الطبيب عن حالك
علي: وصفني الطبيب وصفا طيبا ليزول هـ<ه المرض وقال لي عليك أن تحافظ على
الصحة وتستريح كثيرا
أحمد: شفاك الله يا علي شفاء لا يغادر سقما
علي: آمين وإياك

المصدر: المقرر الدراسي للطلاب (Arrahma)

٢. مشكلة الطلبة في استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام

لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اربوجنج

تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

إن الملاحظة من مشكلة الطلبة في استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم

مهارة الكلام فيأتي نوعها من المدرس والطلبة يتمثل ذلك في قلة رغبة الطلاب

ونشاطهم وتعذر الاجتماع بعضهم بعضا وكذلك المدرس محدودة الوقت وقلة قدرته

على تنظيم الأوضاع والظروف الضجيجية والطلاب لا يهتمون أكثر بتعليم اللغة

العربية.^{٤٦}

وذلك موافقة على قول بعض الطلاب اسمها ليل الرحمن فقال:

" إني أجد صعوبة في حفظ المفردات العربية حتى أكون صعبا في الفهم وبطيئة

في عملية التعليم، وكذلك أجد صعوبة في التعلم باستخدام استراتيجية لعب

الدور، لأني لم اتعلم اللغة فحسب خاصة اللغة العربية وكذلك لم يسبقني أن

أتعلم اللغة العربية وتعرفت على عيون متعلم اللغة العربية في هذه المدرسة.^{٤٧} "

قالت الأستاذة وحيوني عند التعليم في الفصل^{٤٨}:

^{٤٦} الملاحظة، أربعاء، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١

^{٤٧} المقابلة مع نيل الرحمن وهي الطالب في الفصل الرابع، تولونج اجونج، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١

^{٤٨} المقابلة مع وحيوني وهي المعلمة في الفصل الثالث، تولونج اجونج، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١

" يجتمع الطلاب والطالبات في فصل واحد فوجدوا صعوبة في التفاعل والتكيف بينهم، بالإضافة إلى ذلك، يجب علي أفهم حقا من فهم الطلاب مدى فهمهم في تعلم اللغة العربية باستخدام طريقة مناسبة سواء في المفردات، فينبغي علي أن تصحيح كل ما أخطؤوا في الأجوبة وفق قدرة الطلاب. وكما عرفنا من الأخبار الصادر من قبل المدرسين أن الغاية المنشودة هي فهم الطلاب عن هذه الطريقة في تعليم مهارة الكلام للحصول على التقييم وذلك يمكننا أن نعرف من خلال التقييم الجاري في نهاية الدراسة، وأنا أفضل الفرصة للطلاب على إلقاء المادة التي لا يفهمها الطلاب، يتمثل ذلك في تقديم الدروس الإضافية قبل الإمتحان وكذلك أن الطلاب يستطيعون أن يتعلموا مع صديقهم الذي هو أعلم منه."

المقابلة الشخصية مع الطالبة وهي هدى أنية فقالت:

إني ضعيف في فهم مادة اللغة العربية وبخصوص مهارة الكلام، ولم أقدر على أن أنطق بها جيدا. وبالقيام بالاختبار يستطيع أن يشجعي على توسيع المعرفة في اللغة العربية خاصة في الاختبار الشفوي حيث إنه يسهل الطلبة بالمادة الجديدة التي لم يتمكن بها الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية.^{٤٩}

^{٤٩}المقابلة مع هالدا وهي طالبة في الفصل السابع، تولونج اجونج، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١

ومن الجهود التي بذلها المدرس في سبيل معالجة مشكلة الطلبة توجيه الطلاب الذين تكون بيوتهم بعيدة عن المدرسة أن يتعلموا بصديقهم الذي هو أعلم منه لأن لا يتأخر دراستهم. وذلك يتوافق مع ما قاله المدرس:

" والذين بيوتهم بعيدة من المدرسة عليهم أن يدرسون بيت صديقهم القريب منه، حتى لم يجدوا صعوبة يتعلق بدراستهم".^{٥٠}

وقد دلت المقابلة الشخصية من المدرس والطلاب حيث إنهم يخبرون المعلومات حول مشكلة نفس الطلبة المختلفة في فهم اللغة العربية، استنادا إلى الملاحظة والمقابلة الشخصية السابقة رغب كبار المدرسين في تلك المدرسة في تنفيذ استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام راجيا من أن يتغلب على المشكلة المعقدة في تعليمهم اللغة العربية خاصة في مهارة الكلام.

^{٥٠}المقابلة بورهاني وهو المعلم في الفصل السابع، تولونج اجونج، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١

٣. التقييم في استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام لطلاب

الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اربو جندنج تولونج

اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

التقييم هو عبارة عن تقييم جميع البرامج التربوية بدءاً من تخطيط ماهية التربية

وما فيه من منهج التعليم وتقييمه مع تنفيذه وعقده وتطوير كفاءة الطلبة وإدارة

التربية وإصلاحها جميعاً. التقييم هو إعداد المعلومات التي يمكن أن يكون اعتباراً في

الحكو أو التقارير. المقابلة الشخصية في تقييم استخدام استراتيجية لعب الدور في

تعليم مهارة الكلام.

بناء على المقابلة الشخصية التي تقوم بها الباحثة مع المدرس وبعض الطلبة.

فاليانات كما يلي, قالت مدرس اللغة العربية رملي حكيم^{٥١}:

" والذي أقوم به من التقييم في الاختبار الشفوي أن أستفيد من كل طالب

بوصفه مدرس لأصحابه، حيث أن المؤشرات في نجاح هذا التقييم طلاقة

النطق بالألفاظ العربية، وأقسم هذا الاختبار قسمين شفوي وتحريري. أما

الاختبار الشفوي فيطبقه عند عملية التعليم كل اللقاء، فأستخدم طريقة

السؤال والجواب عن المفردات السابقة. فبهذا التقييم نستطيع أن نعرف تنمية

^{٥١} المقابلة مع رملي حكيم وهي معلم في الفصل الخامس، تولونج اجونج، ١٦ ديسمبر ٢٠٢١

كفاءة الطلاب في مهارة الكلام كل أسبوعها. أما الاختبار التحريري فيطبق بعد تعلمهم الموضوع الواحد. بناء على هذا فإنه يهدف إلى معرفة كفاءة الطلبة على مهارة الكلام وتناسب الأسئلة بموضوع " الصحة والرعاية الصحية" التي قد تعلمها الطلبة من قبل، وقبل أن يجيب الطلبة على المدرس أن يرشدهم كيفية الإجابة. وأما الأسئلة في تنفيذ التقييم التحريري فتكون من خمسة أسئلة".

إن التقييم الذي يقوم به مدرس اللغة العربية هو سلسلة من التقييمات المستخدمة لتحديد نتائج التعلم للطلاب. وأما شكل التقييم الذي يستخدمه المدرسون في مهارة الكلام فهو اختبار بوصفه معيارا لتحقيق أهداف التعليم، ويتم إجراء التقييم في شكل أسئلة متنوعة يجيبها الطلاب حسب معرفتهم.

وذلك يتوافق مع ما قال الطالب اسمه رزق هداية فقال^{٥٢}:

" هذا الاختبار يقوم به المدرس أسبوعيا أو شهريا بتقديم الأسئلة قدر خمسين سؤالاً، وكان الوقت المتاح لنا لإجابتها ساعة واحدة، وقد يكون السؤال صعبا للإجابة وسهلا لها. ولا بد على كل طالب من إجابتها حسب قدرتهم."

^{٥٢}المقابلة مع رزق هداية وهي الطالبة في الفصل السابع، تولونج اجونج ، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١

استنادا إلى المقابلة السابقة، دلت النتيجة على نجاح التقويم الذي يقوم به المدرس. فالمدرس يقوم دائما بأنشطة التقويم عند كل شهر أو نهاية التعليم، ويمكن فهم ذلك من الوصف الذي عبر عنه المدرس، أو تقويم التعليم الذي يتم تنفيذه لصياغة أهداف التقويم وطرح الأسئلة ومن ثم يتم تحديد نتائج التعلم.^{٥٣}

المقابلة الشخصية مع الطالبة وهي أمي مودة فقالت:

" إن في الاختبار تقييما من المدرس سواء شفاويا أو تحريريا. ولك طالب لم يصل غلى حد النتيجة عليه أن يشارك في الاختبار إصلاحا لهم في الحصول على النتيجة الجيدة. ويتم كتابة التقويم شفاويا من خلال المقابلة معهم ويجب الطلاب ما سئل منهم المدرس اثناء السؤال لتحقيق الأهداف التي يريد الحصول على تحقيقها، ومن هنا يمكن قياس النتيجة النهائية، فبذا الأمر تعرف كل كفاءة الطلبة في مهارة الكلام."^{٥٤}

بناء على الملاحظة والمقابلة الشخصية التي يقوم بها الباحثة في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولونج اجونج اتضح أن مدرس اللغة العربية يحاول على تحقيق الأهداف المرجوة فيها وهي أين يكون الطالب قادرا على

^{٥٣} الملاحظة، أربعا، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١

^{٥٤} المقابلة مع أمي مودة وهي الطالبة في الفصل السابع، تولونج اجونج، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١

الممارسة من التكلم باللغة العربية وذلك من خلال تقديم الإخبار الشفوي وكذلك تقديمه لهم الاختبار التحريري الذي يهدف إلى توسيع معرفتهم بالنظريات حول تعليم اللغة العربية وتزويدهم بالمهارات اللغوية الأخرى.^{٥٥}

ب. المناقشة والتأويل

بناء على الدراسة النظرية السابقة والدراسة الميدانية التي قدمتها الباحثة، فتواصل الباحثة في هذا البحث إلى تناقش البيانات التي تعتمد على الظواهر وتعلقها بالنظريات الموجودة عن استخدام استراتيجية لعبة الدور في تعليم مهارة الكلام ثم تحاول أن تأخذ تأويلاً من تلك البيانات تسهيلاً لنيل الخلاصة، فالبيانات فيما يلي ذكرها:

تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولونج اجونج للعام

الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢

^{٥٥} الملاحظة، أربعا، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١

استنتاجا من المعلومات السابقة التي بها نالت الباحثة من خلال المقابلة الشخصية، فبان أن عملية تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام يجري على قدم وساق.

إن نماذج استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام يمكن أن يدرّب الطلبة للمشاركة الفعالة في عملية التعليم تعميقا ويتطلب منهم التعاون مع عضو من أعضاء مجموعته لتغرس في نفوسهم المسؤولية ليتحقق النشاط في عملية التعليم. اعتمادا على قول بعض الطلبة أن استخدام هذا الاستراتيجية أكثر سهولة للفهم وكذلك أن الطلبة أكثر حماسا أثناء المشاركة في عملية التعليم لأن هذه الاستراتيجية لها فوائد ومميزات منها، أتاح للطلاب فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات لدى الطلاب وتثير الدافعية لديهم وتزد اهتمامهم بموضوع الدرس لأنه يتقمص الشخصية التي يمثلها وتكسب الطلاب قيما واتجاهات وتعديلا لسلوكهم وتساعدهم على حسن التصرف في المواقف الطارئة التي يمكن أن يتعرضوا لها وتساعد على تنمية التفكير والتحليل لدى الطلاب وتضفي روح المرح والحيوية على الموقف التعليمي وتساعد على اكتشاف الموهوبين وذوي القدرات وتقوي إحساس الطلاب وبالأخرين وتراعي مشاعرهم وتحترم أفكارهم وتساهم في حل مشكلة الطلاب النفسية

وتعبر عن ذواتهم دون رهبة من الجمهور. ومن فوائده أيضا علاج المظاهر الانطوائية عند الطلاب وإطلاق ألسنة الطلاب وإكسابهم مبادئ الطلاقة في الكلام وتجسيد القصة في التمثيل يسهم في التمييز بين الخيال والواقع وحل المشكلة النفسية والتعبير عن ذواتهم دون رهبة من الجمهور وتسهم في تطوير المقررات الدراسية وتساعد على تحديد ميول الطلاب واهتمامهم.

لذلك أن استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام مناسب

وملائم بأهدافها وهي⁵⁶:

- (١) الفهم العميق من الدرس
- (٢) تطوير المادة أو كشف المعلومات
- (٣) للتسلية أسلوب تعليمي وتربوي
- (٤) الاعتماد على المحاكاة والتمثيل
- (٥) اكتشاف مواهب وقدرات
- (٦) تنمية ميول واتجاهات إيجابية
- (٧) نشاط محدد ومحقق للأهداف

⁵⁶ Muhammad Fathurrahman, Model-Model Pembelajaran Inovatif, (Yogyakarta: AR- Ruzz media,2017), 90.

(٨) سلوك حقيقي في موقف مصطنع

(٩) تساهم في حل مشاكل الطلاب النفسية

ومن مراحل لعب الدور هي^{٥٧}:

(١) هيئة أو تهميس التلاميذ وذلك بتقديم المشكلة وشرح جوانبها او توضيحها

وكيفية القيام بالأدوار لتحقيق فكرة هذا الأسلوب.

(٢) تحليل الأدوار أو تحديدها مع تحديد التلاميذ الذين سيقومون بالأدوار توزيع

التلاميذ كلا لدور محدد.

(٣) تهيئة المسرح أو قاعة الاجتماع ومكان القيام بالأدوار ومكان جلوي بقية

التلاميذ ووضع نظام لتحرك القائمين بالأدوار بعد فهم أدوارهم والأعمال

المسندة إليهم.

(٤) تحديد دور المشاهدين من التلاميذ: ما الذي سيهتمون به وما الذي

سيرصدونه. ويلاحظ أن هذه المراحل الأربع كانت إعداد التلاميذ والموقف دون

أن يبدأ العرض وهذه المراحل المتبقية يقوم بها الطلاب.

^{٥٧}ديار محي الدين الصادق، نظرية لعب الدور في التعلم، دار العلم والتوزيع (نيويورك ٢٠١٠) ٣

(٥) في هذا المرحلة يبدأ الموقف التعليمي الفعلي سواء القيام بالأدوار أو الرصد ويستحق للمدرس أن يوقف مواقف باتفاق مسبق من التلاميذ، كما أنه يأمر باستئناف الموقف عندما يلزم ذلك.

(٦) تبدأ المناقشات والتقييم لأدوار التلاميذ مع التركيز على الجوانب المهمة والإعداد لإعادة الموقف بعد التقييم.

(٧) يعاد لعب الأدوار مع تغير الأفراد أو تغير أدوارهم

(٨) تتم مناقشات وتقييم لأدوار التلاميذ كما تم في المرحلة أو الخطوة السادسة

(٩) الوصول إلى التعميقات إيجابيات.

اعتمادا على ما سبق أن تنفيذ استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة

الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولونج اجونج يتم أيضا

حسب النظريات القائمة حيث يقوم بها المدرس وقد يحس الطالب في تعلم اللغة

العربية بالملل ولا يرغب في تعلمه، بالرغم من ذلك أبادر بالخطوة وهي تنفيذ

استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام.

وذلك يتوافق مع ما قالت المدرسة في هذه المدرسة وهي الأستاذة وحيوني أن استخدام هذه الطريقة يحتاج إلى الحركة والنشاط والعمل في الهواء الطلق وهي لا تحتاج إلى حجر دراسية، فالدروس يمكن ان تعطى بطريقة تمثيلية في حديقة المدرسة أو ملعبها أو مكتبتها وفيها يكون التعليم شائقا ويكون الطلاب سعداء حينما يقومون بتمثيل أدوارهم في دروسهم، فيزداد اهتمامهم بالموضوع المطروح للعرض والحوار وتوفير فرص التعبير عن الذات وعن الانفعالات تحت ستار لعب الأدوار وتطوير المهارات اللغوية ووسائل التخاطب العادي لديهم وكذلك المقارنة بين أفكار ومشاعر الفرد وأفكار ومشاعر الآخرين. وذلك سيهل الطلاب في عملية تعليمهم.

مشكلة الطلبة في استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اريوجدنج تولونج اجونج للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

ومن العراق التي تمنع الطلبة في استخدام استراتيجية لعب الدور في تعليم مهارة الكلام ما يأتي ذكرها فيما يلي^{٥٨}:

⁵⁸ Lubis Gratura, 100 Masalah Pembelajaran, (Yogyakarta:Arruz Media 2016) 193.

(أ) الرغبة

لأجل الحصول على المعارف الجيدة في التعلم للطلاب فعليهم أن يرغبوا في الأشياء التي يريدون القيام بفعلها، مهما لم يكن لديهم رغبة وميول مستهدفة فشل ولغى. اعتمادا على المقابلة الشخصية التي تم القيام بتنفيذها في المدرسة مع بعض الطلاب والمدرسن فيتبين ان الطريقة المطبقة هي لعب الدور ليجتذب الطلاب عن اللغة العربية ويرغبون في تعلمها، إذن فإن استيعاب مهارة الكلام لا ينفك عن حفظ المفردات، وقد حاول المدرس على إجادة المادة وطريقة تعليمها ما أمكن من الجذب. وتجدد الإشارة إلى ان هذه الاستراتيجية أيضا يطور الطلاب قدراتهم في التعبير الذاتي والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين ما يسمح بتطوير شخصياتهم المختلفة، وتتم هذه الممارسة في مكان وزمان محددين حسب مجموعة من القواعد المعروفة، وتمتاز هذه الاستراتيجية بأنها تسمح للطلاب للتعبير عن ذواتهم وانفعالهم بحرية.

(ب) الذكاء

وقد قال المدرس رملي حكيم إن الذكاء من كل شخص يختلف بعضه عن بعض وبالأخص من كل طالب، فلذلك أطبق هذه الاستراتيجية أو الطريقة

ليتغلب على ضعف الطلبة في مهارة الكلام، وأستخدم هذه الطريقة التي تعد مناسبة وملائمة بذكائهم حتى يستطيع أن أقوم بتقييم من له الكفاءة الكافية ومن ليس لهم الكفاءة من الطلاب.

(ج) اختصار الوقت

إن الطلاب الجالسين في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية دار السلام اربووجدنج تولونج اجونج يندرجون في طلاب ذوي النشاط، وكأن الأوقات المعدة قدر أربعين دقيقة لمادة اللغة العربية حصة قليل ولحظة للطلاب لأن هذه الدراسة دراسة مريحة غير مملة ويسهل لهم فهمها.